mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح563

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابا صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور عن الدرب الذي نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا فيه وان يعلمنا فيه ما ينفعنا في ديننا ودنيانا - 00:00:30

ارحب بكم في مطلع هذا اللقاء كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:46

ومرحبا بكم معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اه فاتحة اسئلة هذا اللقاء سائل يقول او بالاحرى سائلة تقول اود ان اسألكم عن تناول الحبوب المانعة للدورة في رمضان حيث اكلتها للضرورة - 00:00:59

في يوم من الايام رأيت لونا بنيا وشيئا من الحمرة. واستمررت على استعمال الحبوب حتى انقطع الدم والايام التي شككت فيها قضيتها فهل يجب علي قضاء ايام الدورة كلها لاجل - 00:01:17

آآ اني تناولت الحبوب هذا فيما مضى ام اكتفي بالايام التي رأيت فيها اللون فقط الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:01:33

الاولى والاحرى ان ترضى المرأة المسلمة ما كتب الله عليها وقدر لها من هذا الاذى الذي كتبه الله على بنات ادم وتترك الامر تصوم وتصلي ما دامت الطهارة والطهر واذا نزل عليها الدم - 00:01:51

ايضا الذي كتبه الله على بنات ادم امسك الصيام الصلاة ثم بعد ذلك اذا طهرت تقضي الصيام ولا تقض الصلاة وادمن استعمال الحبوب المانعة لنزول الدم نزول الحيض لا مانع منه - 00:02:25

الا انه خلاف الاصل قد يضر بالصحة وعلى كل حال الفتوى على انه اذا كان المستعمل لمنع نزول الدم لا يضر بالصحة لارشاد طبيب انه لا مانع من استعماله لمنع نزول الدم - 00:02:49

واذا امتنع نزول الدم بسبب هذه الموانع فان الصيام صحيح والصلاة صحيحة سائلة تقول في يوم من الايام يعني التي تستعمل فيها هذه الموانع وهي بطبيعة الحال من ايام العادة - 00:03:16

رأت لونا بنيا وشيئا من الحمرة ولا شك ان الكدرة والسفرة في زمن العادة حيض يجب عليها ان تقضي هذا اليوم الذي رأت فيه هذه الصغرى والحمرة وعلى كل حال - 00:03:40

مثل ما قلنا الاولى ان يستمر المرأة على ما كتب الله عليها اذ استعملت هذه الموانع بناء على ما يفتح به الان من غير ضرر عليها فلا بأس فاذا امتنع الدم من النزول - 00:04:03

فانها يكون في حكم الطاهرات واذا نزل عليها الدم فهي حائض ولو أكلت هذه الموانع وكذلك لو نزل عليها شيء من مما ذكرت من لون بني او ولو خالفت لون الدم المعتاد - 00:04:22

انها في زمن العادة فهي حينئذ حيض والله اعلم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما هي فضائل شهر رمضان الباعثة لنا على التفرغ من المشاغل واغتنامه والاجتهاد فيه وايامه تمر - 00:04:45

جاءت النصوص الكثيرة الكتاب والسنة تدل على هذا الشهر العظيم وفضل الصيام وانه ركن من اركان الاسلام يقول الله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس بينات من الهدى - 00:05:04
جل وعلا كتب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم والفرظ وكونه ركن من اركان الاسلام من اعظم الدواعي والبواعث على صيامه على كل حال النصوص في هذا كثيرة جدا وفي الحديث - 00:05:29
البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اذا دخل رمظان فتحت ابواب الجنة اغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين مسلم عليه الصلاة والسلام - 00:05:50
كانه كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة رمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر في البخاري ايضا وغيره عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان - 00:06:13
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال من قام رمظان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه البخاري ايضا - 00:06:38
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه والنبي عليه الصلاة والسلام يضاعف جوده ويضاعف عبادته - 00:06:57
في رمضان قد كان عليه الصلاة والسلام اجود الناس كما في ابن عباس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن - 00:07:17
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة رمظان كفارة رمضان الى رمضان كفارة ما اجتنبت الكبائر وهل تكفير بسبب هذا الشهر وهذا الصيام - 00:07:33
فيه من الفضائل لمن حفظ صيامه من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة بان يدع طعامه وشرابه ولابد من الحفظ الصيام الصلاة الصلوات الخمس كفارة لما بينهن - 00:07:55
لما بينهم ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة كفارة لما بينهن لكن يشترط في ان يكون هذا العمل كفارة ان يعمل على وفق ما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:08:18
الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وكثير من المصلين لا ينتهون عن الفواحش والمنكر لماذا لان هذه الصلاة التي اديت ليست على الوجه المشروع المطلوب يقول شيخ الاسلام الصلاة التي ليس لصاحبها منها الا العشر مثلا - 00:08:39
هل تكفر غيرها؟ ان كفرت نفسها فنعمة المقصود ان كثير من الناس يسمع هذه النصوص يفعل هذه الافعال يرتكب ما يضادها وما يخالفها ورحمة الله واسعة لكن يبقى ان انا اذا اردنا ان - 00:09:05
حقق شيئا جاء في الشرع ان ننظر في لوازمه وثوابعه كل هذه كل العبادات مآلها وعاقبتها اذا اديت على الوجه الشرعي الى التقوى الى التقوى وفي الصيام يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:09:28
لعلكم تتقون لعلكم تتقون والصلاة كذلك والحج يقول الله جل وعلا لمن اتقى من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى التقوى شرط - 00:09:59
لقبول لترتب الاثار والنصوص الواردة على هذه العبادات عليها الذي لا يتقي لا يظمن له رفع الاثم في الحج. فلا اثم عليه لمن اتقى اما من لم يتق اسمه باقي - 00:10:23
ويدل على ذلك الحديث عليه الصلاة والسلام من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه وعلينا ان نتقي الله جل وعلا في اعمالنا فيما نأتي فيما نذر - 00:10:46
ونجعل هذا الامر نصب اعيننا ولا نفعل افعالا ونحن في غفلة عما يعقوبها والله اعلم احسن الله اليكم اه هذا سائل يقول ما معنى ايمانا واحتسابا في الحديث الذي ورد عن صيام رمضان وقيامه - 00:11:03
يقول الحافظ بن حجر بفتح الباري والمراد بالايمان الاعتقاد بحق فرضية صومه بالاحتساب طلب الثواب من الله تعالى وقال الخطابي

حسابا اي عزيمة وان يصومه على معنى الرغبة في ثوابه - 00:11:26
طيبة نفسه بذلك غير مستثقل لصيامه ولا مستطيل لايامه والله اعلم احسن الله اليكم سائل يقول انتهى امام من صلاة العشاء وصلاة السنة في رمضان لما اراد ان يقوم لصلاة التراويح وجد اناسا قد دخلوا واقاموا جماعة - 00:11:50
ليصلوا العشاء فهل ينتظر الى ان ينتهوا من صلاة العشاء ام له ان يشرع في صلاة التراويح الامام اذا صلى الفرض صلاة العشاء واتبعها السنة وكذلك من معه من المأمومين - 00:12:16
ولا ينظرون الى غيرهم لا ينظرون الى ولا مانع حينئذ ان يشرع في صلاة التراويح بعد فراغه من صلاة العشاء وراتبتها ولو وجد اناس يصلون ولا يكون هذا من باب اقامة اكثر من جماعة - 00:12:37
في وقت واحد لان الاصل الامام ومن معه والمتأخرون المسبوقون هؤلاء الاصل الا يتأخروا فاذا تأخروا فانهم نظر اليهم في ان الملحوظ المنع من اقامة اكثر من اكثر من جماعة - 00:12:55
الملحوظ فيه ما يحدث في النفوس ما يحدث من في النفوس مما ينافي مقتضى شرعية صلاة الجماعة وهؤلاء تأخروا واسقطوا حقهم ولا نظر اليهم لا مانع ان يشرع الامام بالتراويح - 00:13:19
نهايته ونهاية من معه من الراتبة احسن الله اليكم. يقول بالنسبة لكبار السن خاصة الذي عنده مرض السكر ولا يقدر على الصيام ماذا يجب عليه؟ الذي لا يقدر هذا المريض - 00:13:40
اذا كان يقدر في وقت دون وقت ان يكون رمظان في الصيف ويستطيع الصيام في الشتاء لا مانع ان يفطر في رمضان ويقضي في الوقت في الوقت الذي يقدر فيه على القضاء - 00:13:59
اما اذا قرر الاطباء ان مثله لا يستطيع الصيام لا في الشتاء ولا في الصيف عذره مستمر انه لا مانع حينئذ ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا والله اعلم - 00:14:17
احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الافطار في نهار رمضان في اثناء السفر بالطائرة من الرياض الى جدة السفر شروطه مبيح للفطر بل قد يكون الفطر افضل والنبي عليه الصلاة والسلام اللهم - 00:14:37
صام في السفر وافطر معه صحابته منهم الصائم ومنهم المفطر وهذا حينئذ في وقت لا يشق فيه الصيام اما اذا شق صيام يكره يكره حينئذ المستحب الفطر واذا زادت المشقة - 00:15:02
قد جاء عنه عليه الصلاة والسلام في حق امثال هؤلاء اولئك العصاة اولئك العصاة فاذا كانت المشقة غير موجودة الصوم حينئذ مباح سفر واذا وجدت المشقة المحتملة فانه حينئذ يكون - 00:15:28
الفطر افضل الله يحب ان تؤتى رخصه واذا زادت المشقة منع من الصيام وسماهم النبي عليه الصلاة والسلام عصاة والله اعلم لكن من صام واكمل صومه يا شيخ في سفر لا مشقة فيه - 00:15:53
الامر في هذا كثير من الناس يؤثر ان يصوم ليصوم مع الناس لأنه يستثقل القضاء فيما بعد ولا حرج عليه في اذا لم يكن هناك مشقة وبعض الناس يتحمل المشقة ولو كانت شديدة - 00:16:13
وتجده ينام النهار كله لئلا يفطر فيصوم اذا افطر الناس مسألة شرع مسألة دين ايهما افضل؟ عند الله جل وعلا يوم اعظم اجر مسلم يجب عليه ان ان ينظر الى مراد الله ومراد رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:16:35
لكن الامور قد تصل الى حد الكراهة. اذا وجدت المشقة المحتملة او زادت قليلا. واما اذا كانت المشقة جديدة النبي عليه الصلاة والسلام سماهم العصاة والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم. يقول السائل مرة بي اثناء قراءتي للقرآن الكريم - 00:16:57
قول الله عز وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير - 00:17:21
يقول السائل اود ان اسألكم عن معنى فما معنى هذا الكلام؟ علموني علمكم الله يقول المفسرون والذين تدعون من دونه يعني من دون الله الاصنام التي تدعونها من دون الله - 00:17:39

هذا يشمل كل ما يدعى ويعبد من دون الله سواء كان حجرا شجرا شخصا سواء كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا كل ما يدعى من دون الله يدخل فيها والذين تدعون من دون الله لان الذين من صيغ العموم - 00:18:01

من الاصنام وغيرها ما يملكون من قطمير يعني لا يملكون شيئا لا يملكون شيئا ما يملكون ماء نافية ومن لتأكيد النفي من قطمير وهو لفافة النواة التمر اليها قشرة رقيقة جدا - 00:18:26

ما يملكونه فكيف بالنواة؟ فكيف بالتمر فكيف بما هو اعظم من ذلك ما يملكون شيئا من هذا ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم نفترض ان المدعو له سمع - 00:18:50

من بني ادم يسمع وانت تدعوه سمعه لا يفيد ووجوده مثل عدمه لانه لا ينفعك واذا كان في امر يستطيع فيه نفعك وتطلب منه شيء يستطيعه واحاضر وقادر على ذلك للامانة لكن الاصل - 00:19:11

ان الذين يدعون هؤلاء يدعونهم من بعد او يدعونهم وهم اموات فلا يسمعون وحتى لو سمعوا ما استجابوا هذا هذا المفترض في الذي تدعونه انه من حقوق الله جل وعلا - 00:19:33

اما مثل ما قلنا ان انه اذا دعي الحي القادر لنفع او غيره فيما يقدر عليه فهذا امر سهل وجائز والكلام فيما لا يقدر عليه او فيما لا يسمعه ولو سمعوا ما استجابوا لكم - 00:19:51

لا يقدرون على ما تطلبون منه ويوم القيامة يكفرون بشرككم اي تبرؤون منكم كما قال تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - 00:20:13

وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم بهذه الاجابة مستمعينا الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله - 00:20:30

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء على ما تفضل به من اجابة على هذه الاستفسارات. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يتقبل منا ومنكم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب - 00:20:50

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:21:07